

# سلسلة الهدى والنور 369}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

## الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

والحقيقة هذه النقطة والشيب الشي ذكر ان من الاخطاء الفاحشة الماشية اليوم بين المسلمين انهم يظنون انه في كل يوم عيد مقرون به تعطيل المصالح وهذا خطأ فاحش فانت تجد مسلا في عيد الاضحى يعطلونك - 00:00:00

بعيد الفطر الاتي يعطلون في يوم الجمعة يعطلون كل هذا لا اصل له في الشريعة العيد بخاصة العيد القابل عيد الفطر والصلاة في المصلى وبس فكما ان الناس عادة يتغدون صباحا وييفطروا في كل ايام السنة - 00:00:26

ثم ينطلقون الى اعمالهم كذلك عليهم يوم عيد الفطر ويوم عيد الاضحى الانسان اعماله معيدين معيدين لكن العيد لا يستلزم في الاسلام تعطيل مصالح الالم انحراف المسلمين عن دينهم عمليا - 00:00:49

اه افسح المجال لتدخل الحكام في مثل مسألة ايجابهم على المسلمين ان يعطلوا مع النصارى يوم العيد فلو ان المسلمين بدأوا اذا ان يمارسوا اعمالهم يوم الجمعة اظن من حل شيء من العقدة في مسألة تعطيل وما - 00:01:13

الاحد وعلى كل حال فيجب نحن نستحضر دائما انه تكاليف الشرعية دائما اه منوطة ومربوطة بالاستطاعة فاذا ما فرض الحكام المشار اليهم انفا على كل مسلم ان يغلق فلا حول ولا ما دام هو لا يريد هذا - 00:01:34

لكن لازم يترقبوا الفرص للخلاص من هذه المخالفة ولو انهم كانوا مضطرين اليها والان نريد ان نلفت نظر اخواننا الضيوف الذين ربما لفت نظرهم انهم رأونا وقد افطرنا على التمر - 00:02:03

ثم على الشراب قبل ان نسمع الاذان ويجب على كل مسلم ان يعلم متى يكون الافطار شرعا هناك حديث في صحيح البخاري ومسلم عن النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:02:31

انه قال اذا اقبل الليل منها هنا و اشار الى الشرق وادبر النهار منها هنا وادبر النهار منها هنا و اشار الى الغرب وغربت الشمس وقد افطر الصائم وعليكم السلام فكل بلد - 00:03:08

له ليل وله نهاره له مشرق وله مغرب ولذلك كان من اعجاز القرآن ان اشار الى هذه الحقيقة تارة بقوله رب المشرقين والمغربين اي مغرب ومشرق الصيف و مغرب ومشرق للشتاء - 00:03:47

لكن بين هذا المشرق في الصيف والمشرق الشتوي اغارم لان الشمس تنتقل في كل يوم كما هو مشاهد فاشار تبارك وتعالى ايضا الى هذه الحقيقة حين قال رب المشارق والمغارب - 00:04:28

هناك قال رب المشرقين والمغربين وهنا قال رب المشارق والمغرب وهذه حقائق كونية فربنا عز وجل دبر الكون على هذا الشروق والغروب المتعدد المناطق الشاهد عمان هذه كما ترونها فيها الجبال - 00:04:56

وفيها وديان وفيها سهول ما قلة هذه الشعوب الاذان الذي تسمعونه اليوم من الاذاعة ليس على التوقيت الشرعي وانما هو على التوقيت الفلكي ذلك لان التوقيت الشرقي الشرعي يلاحظ فيه - 00:05:26

الجهة التي يطلع فيها الفجر الصادق او تطلع منها الشمس كما يلاحظ الجهة التي تغرب منها الشمس ونحن لاحظنا ان الاذان الفلكي ولنقل اذان الاذاعي هذا لا يعتبر المطالع الشرعية ابدا - 00:06:01

وانما هو يمشي على التوقيت الفلكي الروزنامي اذا صح التعبير ونحن في كثير من الاماكن نرى الشمس غربت وادبر النهار مع غروبها

واقبل الليل من جهة المشرق مع ذلك الناس لا يفطرون - 00:06:35

ينتظرون سماع الاذان والاذان يتأخر بالنسبة لكثير من الجبال عشر دقائق اما من كان في وسط عمان آآ يتأخر اكثر من ثلث ساعة واكثر النعمان واطي جدا ولذلك فنحن لا نقيم حسابا - 00:07:05

للاذان الفلكي لانه ليس اذانا شرعيا ونرجو من اخواننا ابويوف ان يعرفوا هذه الحقيقة وان لا يستغربوا اذا ما رأوا بعض اهل هذه البلاد يفطرون قبل سماع الاذان لانهم يعلمون ان الاذان - 00:07:41

اهلا وعليكم السلام يعلمون ان الاذان يتأخر على الاقل عشر دقائق ولعل الجميع يستحضر معي قوله عليه الصلاة والسلام لا تزال امتي بخير ما عجلوا الفطرة لا تزال امتي بخير - 00:08:10

ما عجلوا الفطرة ولقد كان النبي صلى الله عليه واله وسلم في سفر وهو صائم فلما غربت الشمس فورا قال للمؤذن اذن قال يا رسول الله امامك النهار يعني يشرب ضوء نهار ما راح كله - 00:08:42

الان الان ظربت الشمس قال له انزل فاجزح اي هيى ما يشبه اه هيك شي يعني يعني هيى ما نفطر عليه يقول الراوي حتى لو ان احدنا ركب على ناقته لرعى الشمس - 00:09:20

يعني ما في تأخر كما يقولون زعم واحتياط لا ربنا يحب من عباده ان يعجلوا الفطر. لا تزال امتي بخير ما عجلوا الفطر متى يكون هذا التعجيل فور سقوط القوس الشرعي - 00:09:50

اذا رأيت قرص الشمس تنزل قليلا نصف ترباع القسم الاخير راح افطر اليا فانه احب الى الله من ان تتأخر لانه هذا معناه الاستعجال الا قبول ضيافة الله عز وجل - 00:10:14

حيث كنا صائمين من اجله وهو الان يأمرنا ان نفطر فكما اننا امسكنا عن الطعام طاعة له فنحن نأخذ الطعام ايضا طاعة له هذه كلمة ولعل فيها ذكرى ومنفعة ان شاء الله. بسم الله. تفضل - 00:10:38

حادثة حصلت معه بالنسبة لهذا لنعور مرة اذن المؤذن والشمس لم تغرب ومرة اذن المؤذن والشمس قد غربت. في مرتين في نفس البلد كانت الشمس لا زالت طالعة والاذان يؤذن - 00:11:03

وفي مرة اخرى كانت الشمس قد غربت والاذان لم يؤذن وهذا تأكيد لكلام الاستاذ جزاه الله خير في قضية انه يعني الحساب الفلكي هو الذي يحسبون عليه وليس قضية المقال والشمس - 00:11:28

بل لعل الكثيرين منكم يعرفون مسجد صهيب بالدوار السابع حدثني امام المسجد في بعض السنين في رمضان باعتبار انه الاذان موحد ويسمعون الاذان من المئذنة عندهم والشمس بعد امامه حتى في - 00:11:46

في ناس عمار يعني لي ان رأيت غيري رآه في الدوار السابع اتفضل بالنسبة هل نمشي من مساوي الاذان الموحد من اجل توضيح المسألة كما لو ان المسلمين كلهم قاموا وصلوا على اذان مكة - 00:12:20

وان يشرع ذلك اليوم لا لماذا؟ لانه المطالع المشار والمغرب تختلف كذلك الاذان الموحد في هذا البلد وهذه بدعة عمانية اردنية لا مثيل لها في العالم الاسلامي كله هذا الاذان الموحد افسد على الناس عباداتهم - 00:13:13

صلاتهم وصيامهم فانا مثلا اسكن في جبل اسمه جبل امال وحول بيوت كثيرة العشرات ان لم نقل بالمئات كل منهم يرون الشمس قد غربت قبلي وقد اجريت يا اخوانا اجري تجربة مع اخينا هذا - 00:13:41

ابو عبد الله عزت تعرفون داره قريب من داره هكذا ربنا الهمني في اثبات كيف تختلف ارجع الارض تختلف بيقولوا في بيع الاراضي مع اتفاقية الارض تختلف شبر عن شبر - 00:14:11

طيب اخذت الهاتف وسلمت على اخينا هذا وهو يبعد عني عن مسافة خمس دقائق فقط والشمس تكاد تغرب شوف يا ابو عبد الله حينما يبدأ قرص الشمس من اسفل يغرب. قل لي - 00:14:30

قال لي الان بدأ قلت له لسه الشمس عندي طالعة ليه؟ لان هو الطف مني قليلا قليل جدا لما قال غربت الشمس عنده انا ما غربت الشمس عندي وما الحصيلة من هذه النظرية - 00:14:54

هو يجوز حينما رأى الشمس غربت ان يفطر انا لا يجوز لي هو من اخبره بان الشمس قد غربت فعليه ان يأخذ بايش؟ بخبره وانا من اخبرته بان الشمس قد غربت - [00:15:18](#)

عليه ان يأخذ بخبرك وهذا معناه لو كان في كل مسجد مؤذن وكن مؤذن يؤذن حسب التوقيت الشرعي ما صار في هناك هذه الخطيئة الفاحشة حيث الناس يفطرون قبل غروب الشمس فقد ضربنا لكم امثلة انفا - [00:15:35](#)

وناس يفطرون يعني بعد غروب الشمس بزمان فيفوتهم فضيلة لا تزال امتي بخير ما عجلوا الغضب ولذلك الاصل كل مسجد له امام كل مسجد له مؤذن والمؤذن يؤذن بالرؤية البصرية. وليس توقيت الفلكي هذا - [00:16:01](#)

لانه التوقيت الفلكي الاردن كلها في وقت واحد. يا جماعة ما الوحدة هذه ما بصير نعطيها وقت واحد. عمان وحدها فما بالك في البلاد الاخرى في ادلب في العقبة في معن - [00:16:29](#)

كل هذه لها مواقيتها الخاصة ومن العجائب كلام لا يقتزن بالفعل الروزنامة التي تخرجها وزارة الاوقاف بيحطوا الاواقيت وبيحطوا جملة ينبغي ان يراعى فرق التوقيت من الذي ينبغي ان يراعى فرق التوقيت؟ هو عامة الناس - [00:16:46](#)

ولا خاصة الناس اوصت الناس خاصة الناس عم يراعوا بالعكس عم يحاربوا هالي بيراعوا هذه عامة الناس ما بيستطيعوا يراوغوا فرق التوقيت ابدأ بل قليل من خاصة الناس هم الذين يستطيعون - [00:17:11](#)

لكن خاصة الناس الذين بيدهم الصول والدولة يحاربون هؤلاء الناس الذين هم من خاصة الخاصة ويراعون التوقيت الشرعي ويقولوا ايش هدوني بيدفعوا قبل الوقت يعني قبل اذانهم لكن اذانهم ايه - [00:17:32](#)

اذانهم غير شرعي اذانه فلكي ونحن رأينا هذه المصيبة قد عمت البلاد الاسلامية نحن نعرف في الكويت اذان الفجر قبل الوقت في المغرب اذان الفجر قبل الوقت بالطائف اذان الفجر قبل الوقت. في مصر اذان الفجر قبل الوقت. لماذا؟ التوقيت الفلكي - [00:17:52](#)

عمهم وشملهم صحيح في فرق بالتوقيت الفلكي داير مثلا عمان ومصر لكن مصر تختلف كما تختلف بلاد الاردن فاعطوها حكما واحدا هذه مصيبة بسببها اعراض الناس عن تطبيق الاحكام الشرعية - [00:18:20](#)

عن تطبيق احكام الشرعية وهي في يدهم ثم بتصير الشكوى بايش انه ما بنستطيع ان احنا نغير القوانين هنا تأتي الحكمة اقيموا دولة الاسلام في قلوبكم ذو قبلكم في ارضكم - [00:18:45](#)

ما بتستطيعوا صلوا الصبح مع اذان الفجر وما تصلوا الفجر قبل الاذان فتبطل صلاتكم ما تستطيعوا انه تفطروا مع غروب الشمس ليس قبلها وبعدها اذا كنت هذه المسائل لا تستطيعوها - [00:19:04](#)

وهي ميسرة فمن باب اولى الا تستطيعوا ان المشكلة الكبرى وتغيير قانون الذي هو في يد من الحكام وليس لنا معهم صولة ولا ليس لنا معهم دولة وانما الاشياء اللي تتعلق بانفسنا نحن علينا ان نفعلها - [00:19:23](#)

فاذا لم نفعلها فلن نستطيع ان نفعل ما هو اكثر من ذلك اظن شهر الوقت يا ابو عبد الله انظر الشيخ آآ النصر آآ نحن من قولكم يعني ترتكز على كلام - [00:19:49](#)

حول توقيت الفلكي الان اريد ان اسألكم يعني لانه كونكم تكلم بان التوقيت الفلكي آآ قد يقصي قد يتأخر الى القتل يتقدم والان كما رأينا يعني قبل قليل انكم افطرتم - [00:20:19](#)

آآ تقريبا خمس دقائق قبل الاذان يعني وهل اليس هناك في يعني تعارض من كلامك ان هناك الاذان احيانا يتأخر ويتقدم واما انتم في كل يوم يفطرون بنفس الوقت يعني تتقدم - [00:20:47](#)

لا يتأخر ويتكلم يعني نوح هذا هو واذا تقدم تأخر باختلاف المكان نص الشخص الواحد في مكان واحد يتقدم ويتأخر انا مسلا حيث اسكن وسميت المكان بجبل امال انا في كل يوم - [00:21:23](#)

افطر عندما ارى الشمس تغرب والاذان يأتي بعد عشرة او اكثر من ذلك كذلك الفجر اراه بعيني حينما يطوأ ثم يؤذن المؤذن الموحد هذا الاذان الموحد بعد ذلك بنحو خمسة وعشرين دقيقة - [00:21:51](#)

هذا بالنسبة للشخص الواحد وفي المكان الواحد لكن انا ذكرت انفا بالنسبة لمن كان في وسط البلد يعني مسجد الحسيني اعرفه

ولا بد. اه هناك الافطار يكون قبل الافطار يكون قبل - 00:22:15

والفجر يكون بعد زمان كثير لانها شبه وادي بالنسبة للمكان الذي نحن نساكن فيه هنا كان هنا ايضا مرتفع وهنا نحتاج بعض الشيء وتأخر الاحتياط. وهذا لو كنا نرى الشمس وهي تغرب - 00:22:36

وقد نفطر ابكر من ذلك او نتأخر واضح الجواب اه آآ اعتقد ناس اعوام يعني آآ هم لا يستطيع ان يعمل مثل هذاك لانهم ما عندهم قدرة على رؤية الشمس - 00:22:58

اه بشكل صحيح. هذا كلام هذا كلام صحيح لان آآ اذا كنتم تعرف كيف يعني اسلوب لرؤية الشمس آآ ان هناك اناس اعوام لا لا يميز اه غروب او شروق الشمس. اه ايه. هذا هو. لذلك - 00:23:25

فاعتقد توقيت اه قلبي يوضع لاجل تسهيل على الاناث حتى هم يعني يستطيع ان آآ يعرف القيد للصحيح هذا هو انت بارك الله فيك كما قيل قديما عرفت شيئا وغابت عنك اشياء - 00:23:49

انا ذكرت لك الفا ان التوقيت الفلكي تارة يسبق الغروب وتارة يتأخر عن الغروب اسمعت هذا طيب نحن حينما كنا في الناعور وكنت انت مثلا احد سكان الناعور ونحن ندخل المسجد لصلاة المغرب - 00:24:16

والاذان يؤذن هو هذا الاذان موحد الموصول بمسجد الناعور والشمس امامنا نحن الان حينما رأينا الشمس ماذا نفعل هل يجوز لنا الافطار لكن انت في مكان بعيد كما قلت لا تستطيع ان ترى ولا تستطيع الا ان تثق - 00:24:43

بالاذان لان هذا الاذان في بما تظن انت وعامة الناس هذا اذان اعلام عامة الناس الذين لا يستطيعون ان يعرفوا توقيت الشرعي لكن ها انت ما استفدت شيئا لانك افطرت قبل غروب الشمس - 00:25:09

اعتمادا منك على ماذا هذا التوقيت الفلكي لو كان التوقيت الفلكي بالنسبة لكل البلاد يتأخر فذلك احوط بالنسبة لعامة الناس وهذا الذي انت تدندن قوله اليس كذلك اسألك انا قصدي في هناك اريد ان اتكلم يعني بعد هذا هو - 00:25:30

آآ نحن نتكلم بالنسبة للتوقيت الفلكي ليس فقط لاجل الصوم. وانما هناك الصلاة ايضا اناس ايضا يصلون معليش خلينا نهي واحدة ثم نتقل الى اخرى اذا امكن نحن غرضنا من كلام السابق - 00:25:59

ان التوقيت الفلكي لا يصلح على اساس انه احتياط انت تدندن حول هذه النقطة تفهم عليه ولا لا؟ اه ففي بعض البلاد هناك في النار وهنا في الدوار السابي اذا كنت تعرفه - 00:26:20

احيانا الاذان يؤذن والشمس لا تزال فوق الجبن. هذا فهمته لكن هذا يعمل الناس حينذاك وانهم يعتمدون على توقيت فلكي. اه فهنا السؤال الان. نعم. بعد ان تبينت هذه الحقائق - 00:26:41

هل يجوز الاعتماد على التوقيت الفلكي؟ سواء كان في الصيام او كان في الصلاة بعد ان يعرف المسلمون المكلفون هذا الاضطراب في الاذان. تارة يتقدم وتارة يتأخر. هل يجوز للمسلمين الذين اوتوا نصيب من العلم - 00:27:01

والفقه والفهم ان يعتمدوا على الاذان هذا مناهة وبصورة قاطعة لا يجوز. اذا ماذا عليهم الجواب انا قلت انفا ان من جاءه الخبر من ثقة بان الشمس غربت الا هو ان يسارع الى الافطار - 00:27:22

ومن جاءه الخبر من ثقة لا يعتمد الا على التوقيف الشرعي وليس على التوقيت الفلكي اه جاءه الخبر بانه الشمس غربت هذا هو ان يفطر بعد ما غربت فليس له ان يفطر - 00:27:45

المهم بالنسبة لك ولعامة الناس قال كما قال تعالى في القرآن الكريم فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون والذين وضعوا توقيت الفلكي ليسوا من اهل العلم الشرعي هم علماء بالفلك - 00:28:01

وهم والكفار سواء تماما بينما التوقيت الفلكي الشرعي هو خاص باهل العلم بالشرع هذه المسألة تماما كاثبات رؤية الهلال بالرؤية الفلكية الحسابية او بالرؤية البصرية لابد انكم سمعتم اختلافا في هذا العصر - 00:28:22

والشراء سرية في قوله عليه السلام نحن امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا مسك اصبع واحد اي اه تسع وعشرون تصوموا لرؤيته واغفروا لرؤيته هذه المسألة فيما يتعلق بالتوقيت للصلوات او للافطار في رمضان - 00:28:48

هو كالدخول في رمضان بالحساب الفلكي لا هذا جائز ولا هذا جائز. ولذلك البلد او المكان اللي انت تعيش فيه يجب على بعض

افرادكم ان يراقب غروب الشمس في مكان جلوسه - [00:29:20](#)

واذا كان امامه بعض الحجب فيرتفع وهذا ممكن ثم يأخذ تقديرا هل هم يؤذنون بالنسبة اليكم بعد الوقت ام قبل الوقت وعلى ذلك

تستعملون اجتهادكم حتى تكونوا على بصيرة من دونك من دينكم - [00:29:42](#)

والسلام عليكم ورحمة خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:30:02](#)